

## متن الشافية - 69 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. وأصلحى وأسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي اللقاء الماضي كنت قد انتهيت - 00:00:00

بحمد الله وتوفيقه ويسيره من شرح ما ذكره ابن الحاجب رحمة الله تعالى من معاني استفعل ذكرت فيما مضى ان ابن الحاجب من عادته ان يذكر من معاني كل صيغة من الصيغ - 00:00:28

المزيد المعنى الاصل فيها والشهر ويكتفي والآن ساذكر فوق ما اقتصر عليه ابن الحاجب من معاني استفعلنا ساذكر عددا من المعاني ولن اذكر جميع ما وصلت اليه مما ذكر من ما - 00:00:48

استفعل وانما ساذكر مقدارا جيدا وليس الجميع من جملة ما ذكره من معاني استفعل بالطبع اضافة الى ما ذكره ابن الحاجب المعنى الاول من الابنية المستدركة المزادة ان يأتي يستفعل لوجдан فاعله اي لوجدان فاعل - 00:01:10

استفعل مفعوله استفعل متصفها بالصفة التي اشتق منها استفعل وذلك نحو قولهم استعظامته لقولهم اذا استعظمته اي وجدته عظيما اي وجدته عظيما واستجده اي وجدته جيدا واستحسنته اي وجدته حسنا - 00:01:43

واستقيحته اذا وجدته قبيحا واستسمنته اذا وجدته سمينا واستكرمه اذا وجدته كريما. واستخففته اذا وجدته خفيفا. واستثقل انتم اذا وجدته ثقيلا. الامثلة من هذا النحو كثيرة اذا المعنى الاول مما يضاف فوق المعاني التي ذكرها ابن الحاجب لوجداني - 00:02:27

ان يأتي استفعلان وجداني فاعل استفعل مفعول استفعل متصفها بالصفة التي اشتق منها استفعاله انه اه الزمخشري رحمة الله تعالى في المفصل عبر عن هذا المعنى بقوله للاصابة اي لاصابتكم انت - 00:03:02

انت وجدته انت للاصابة على صفة مراعاة لهذا الذي عبر به صاحب المفصل للاصابة على صفة سنشرح الامثلة التي ذكرتها لكم طريقة ثانية لكي تقول مثلا في استعظامته عندما تقول لوجدان فاعليه مفعوله متصفها الى اخره سنشقول استعظامته اي وجدته عظيما. اما اذا - 00:03:25

ان لاصابتكم على صفة سنشقول في استعظامته اي اصبتكم. بمعنى وجدته اي اصبتكم عظيما. استسهله اي اصبتكم بمعنى صادفته اه سهلة وهكذا وعبارة التسهيل عبارة ابن مالك في التسهيل للفاء الشيء للفاء الشيء لوجدان الشيء لاصابتكم شيئا - 00:03:59

اذا تعبيرات متعددة والمقصود واحد عبارة التسهيل للفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه ومن ثم سنشرح الامثلة المتقدمة بطريقه ثلاثة فتقول مثلا في استعظامته الفيته عظيما. استكرمه الفيته كريما. استخففته الفيته خفيفا - 00:04:26

وهكذا المعنى الثاني من المعاني المستدركة للاعتقاد اي يجيء ايضا استفعل كثيرا دالا على الاعتقاد ما معنى الاعتقاد اي للاعتقاد لاعتقادكم انت للاعتقاد في الشيء انه على صفة نحو استكرمه اي اعتقدت فيه الكرم استسمنته اي اعتقدته - 00:04:57

فا السيمانين استخففته اي اعتقدته خفيفا. استثقلته اي اعتقدته ثقليا اذا هذا هو آآ المعنى الثاني ومن اوضح امثالته قولهم استسمنته اي اعتقدته ذاب دواره من المعنى الثالث من المعاني المستدركة ان يأتي السعف على بمعنى - 00:05:36

ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده اي اعتبره كذلك وهو في الحال بخلاف ذلك. يعني اعتقدته ظننته كذا. والحال انه على خلاف ما ظننته هذا القيد اقصد وهو في الحقيقة في الحال في الواقع بخلاف ذلك. لك بخلاف ما ظننته فيه. هذا القيد - 00:06:09

ابن مالك رحمة الله تعالى في شرح تسهيل آآ بمعنى ظن الشيء او بمعنى ظن الشيء بمعنى ان تقول بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده كذلك تظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وتعده اي وتعتبره كذلك وهو في الحال بخلاف ذلك بخلاف ما ظننته فيه -

الامثلة المتقدمة جميعها هي امثلة بمعنى ان يأتي استفعال بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده وهو في الحال بخلاف ذلك.  
 فتقول فاستعظامته مثلا ظننته عظيما او عدته عظيما او اعتبرته عظيما - 00:07:21

وهو في الحال ليس او في الواقع بخلاف ما ظننته فيه يعني ليس عظيما. وكذلك استكرته واستقللته اذا ظننته كذلك وهو في الحال خلاف ذلك اقول هنا هذا المعنى الثالث من المستدركات بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده كذلك وهو في الحال خلاف ما ظننته فيه. والمعنى - 00:07:45

سابق للاعتقاد والمعنى الذي يسبق هذين لوجدان فاعله مفعوله متصرف بالصفة التي اشتق منه نستفعل الاولى ان يجعل هذه الثالثة شيئا واحدا هربا من الاستكتار من المصطلحات ومن الاعداد ومن التسميات - 00:08:17

وهذا المذهب عدم الاستكتار من المصطلحات والتسميات وجمع ما يمكن ان يجمع منها تحت مسمى واحد تحت مصطلح واحد هو الاولى وهو مذهب كثيرين. وكما ترون هذه الثالثة لوجدان الشيء - 00:08:44

لوجدان فاعل استفعال مفعوله متصرف بالصفة التي اشتق منها استفعل او نقول لاصابة على صفة للفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه آآ للاعتقاد بمعنى ظن الشيء وعده على كذا وهو في الحال خلاف كذا. هذه كما ترون بمعنى واحد - 00:09:06

لكنني ذكرتها يعني تقول اذا كانت بمعنى واحد عنك لم جعلتها ثلاثة اقول جعلتها ثلاثة ان عددا من اصحاب التصانيف الصرفية جعلوها متفرقة الا اني اقول او الاولى ان - 00:09:33

على شيئا واحدة ولذلك لهذا السبب قال صاحب التخمير صدر الافاضل الخوارزمي في شرحه على المفصل المسمى التخمير قال معنى الاصابة وهذا المعنى الذي هو بمعنى ظن الشيء وعده على كذا والحال انه على خلاف كذا. قال هذا معنى الاصابة وهذا المعنى - 00:09:53

متقاربان يعني بعبارة اخرى الاولى عدمه الاستكتار من المسميات والمصطلحات المعنى الرابع من المعاني المستدركة التي يأتي عليها استفعال الحينونة نحو استرقاء الثوب واستحراف النهر واستحصد الزرع واسترفع الخوان - 00:10:22

وقد مر ذكر هذا من قبل ولكن معنى اخر او بمسألة اخرى. استرقاء الثوب يعني حان وقت رقعة. رقع الخرق والتمزق الذي فيه استحراف النهر يعني حان وقت حفره. استحصد الزرع اي حان وقت حصاده - 00:10:58

استرفع الخوان اي حان وقت رفعه المعنى الخامس من المعاني المستدركة لجعل مفعوله اي يجعل مفعول استفعال متصرف باصله ويقال ايضا بمعنى الحمل على الشيء اذا هذا المعنى الخامس اما ان يعبر عنه بقولهم لجعل مفعول استفعال متصرف باصله - 00:11:27 او يقال بمعنى الحمل على شيء. نحو استطربه واستبكاوه استطربته واستبكيته. اذا نقول استطرب فلان كذا فلان واستبكي فلان فلانا. واستعدى فلان فرسه. واستتبخ فلان كلبه واستثار فلان صيده. واستفز فلان دابته - 00:12:00

واستخفة الغضب واستذله الشيطان واستهامه الحب اي جعله هائما واستدرجه واستعجله بمعنى في قولنا استطربه اي جعلنا استطرب فلان فلانا. اي جعل فاعل على مفعول استفعال متصرف باصله اي بالمعنى الذي يدل عليه الاصل الذي اشتق منه استفعله - 00:12:37

لما نقول استطرب زيد خالدا فاعل استطرب وهو زيد مفعول استطرب وهو خالدا متصرف باصل استفعال اي بالاصل الذي يدل عليه استفعال المصدر الذي اشتق منه استفعال وهو الطرب ومثله استبكي زيد خالدا - 00:13:21

اي جعل فاعل استفعال وهو زيد مفعول استفعله وهو خالد خالدا متصرف بالاصل الذي يدل عليه استفعال الاصل الذي يدل عليه السفلة يعني اصل المصدر الذي اشتق منه استفعال وهو البكاء - 00:13:49

واذا قلنا اذا عبرنا عنه بمعنى الحمل على كذا اذا قلت استطرب زيد خالدا يعني حمل زيد خالد اذا على الطرب استبكي زيد خالدا اي حمل زيد خالدا على البكاء - 00:14:10

وهكذا المعنى السادس للاغناء عن فعل يعني يأتي استفعال مغناها عن مجرد و اذا قلنا للاغناء عن فعل لا نقصد فعل بفتح العين بالذات

وانما يقصدون للاغناء عن المجرد. ويقال للاغناء عن - 00:14:29

ثلاثيه للاغناء عن مجرد اي المجرد لم يستعمل. التي استعمل فقط هو المزيد ولم يسمع المجرد اذا سمع المجرد قالوا بمعنى ثلاثيه او قالوا بمعنى مجرد او قالوا بمعنى فعل او قالوا لموافقة - 00:14:53

على او لموافقة مجرد او لموافقة ثلاثيه اذا من امثلة اغناء استفعل عن فعل عن مجرد عن ثلاثيه قولهم استنكر فالان عن فعل كذا واستأثر فالان بكتنا واستحبنا فالان من كذا واستعبر كذا او استعبر بكتنا - 00:15:15

اذا استنكرى فالذى سمع المزيد فقط. ولم يسمع بنفس المعنى انها كفى في نفسى مع ناس تناكafa ومثله استأثر لم يسمع اثر بنفس معنى استأثر المعنى السابع من المعانى التي تستدرك - 00:15:49

بالاضافة الى ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى ان تفعل بمعنى تفعل نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر واستمتع وتمتع تبدل وتبدل واستنجز وتنجز واستعف وتعطف واستيقن وتيقن واستثبتت وتثبت واستبان وتبين - 00:16:11

واستعاد وتعود واستضاف وتضييف واستيسير وتيسير قال تعالى استبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير. وقال ومن يتبدل الكفر بالإيمان المعنى الثامن من معانى استفعل الثامن مما يستدرك فوق ما ذكره ابن الحاجب ان يأتي - 00:16:53

بمعنى افعل نحو اعتصم بالله واستعصم بالله وارتاح واستراح واعتذر واستذر وارتبا واستراب واستسقى واستقى وقد تقدم في تعداد معانى تفاعل ان نتفاعل يأتي بمعنى استفعل المعنى الثامن مما يستدرك - 00:17:24

فوق ما ذكره ابن الحاجب ان يأتي اذا هذا الثامن المعنى التاسع ان يأتي ستفعل بمعنى افعل. اذا الثامن ان يأتي استفعل بمعنى افعل التاسع ان يأتي السفعة بمعنى افعل. يعني بعبارة اخرى لموافقة افعاله - 00:18:04

يقال اخرج واستخرج وابل من المرض بمعنى تعوفي وتعافي واستبدل واستحصد الزرع بمعنى احصده. واستهل الهاال بمعنى اهل واستيقن وايقن وهذا كما ترى كما ترى في قولنا آآ استخرج وآخر وابل من المرض واستبدل - 00:18:31

واستحصد واحد كذا كما ترى يأتي لازما ويأتي متعديا. متعديا كقولنا استترت الشيء بمعنى اثرته. واستعجلت بمعنى اعدلتم واستنقذته بمعنى انقذته اذا لماذا قلت يأتي لازما ويأتي متعديا لكي لا ينصرف الزهن وانا اقول يأتي استفعل بمعنى افعله كما - 00:19:06

ذكرت في اكثر من مرة عندما نقول تأتي هذه الصيغة بمعنى صيغة اذا اذا يجب ان تحمل على المعنى الاصل او الالتب فاذا قلت استفعل يأتي بمعنى افعل اذا يجب ان تحمل على انه بمعنى افعل المتعدى. ولذلك قلت هنا - 00:19:36

لا يأتي استفعل بمعنى افعل المتعدى وبمعنى افعل اللازم كذلك لكي لا يحشر المتعدى فقط المعنى العاشر ان يأتي لمطاوعة افعاله. الفرق بين العاشر والتاسع في التاسع بمعنى افعله يوافق افعل - 00:19:56

اما العاشر فيطاوع افعاله كان نقول اكلته فاستكان وارحته فاستراح وافليته فاستشلى بمعنى اغضبته فغضب واحكمته فاستحكم واقمته فاستقام واقررته فاستقر وابنته استبان واصطأنه فاستضاء وامررته فاستمر اذا يأتي بمعنى - 00:20:25

ليأتي متطاوعا افعل اقمته وحصلت المطاوعة فاستقام احكمته فحصلت المطاوعة فاستحكم حصل الاستحکام المعنى الحادي عشر ان يأتي لمطاوعتي فعالة ذكره القوشجي في عنقود الزواهر قال نحو وسعته فاستوسع المعنى الثاني عشرة للاغناء عن فعل - 00:21:07

الحادي عشر لمطاوعة فعالة. الثاني عشر للاغناء عن فعالة كان تقول استرجع فالان اذا قال انا لله وانا اليه راجعون. راجعون استعلن اذا حلق عانته وسمى بعضهم استرجع تسلیما يعني استرجع عندما نقول للاغناء عن فعل لم يستعمل رجة بمعنى قال انا لله وانا - 00:21:52

اليه راجعون الذي استعمل هو استرجع المعنى الثالث عشر للاتخاذ مرة معنا ان من اشهر معانيه وبعضهم قال هو المعنى الاصل والالتب ان يأتي افعل للاتخاذ اذا استفعل ايضا يأتي للاتخاذ - 00:22:36

او يقال بمعنى افعل دالا على الاتخاذ. ليس بمعنى افعل مطلقا. نحو استلام الفارس اذا اتخد لنفسه واستعبدت الغلام اذا اتخدته عبدال واسترققته اذا جعلته رقيقا واستخدمته اذا جعلته خادما. واستوزر الملك - 00:23:01

فلانا بمعنى اتخذه وزيرا له. واستقضاء بمعنى اتخذه قاضيا له واستحجبه بمعنى اتخذه حاجبا له استأمي فلان فلانة اذا اتخذها امة له. واستأجر فلان اذا اتخذه له اجيرا واستفرغ فلان الحمام - [00:23:29](#)

اذا اتخذه لفراخ واستدرى بالحائط اذا استكنا واستتر به ومثله استكنا بالبيت واستظل بالجدار او بالشجرة ومنته استفحى الفارس اذا اتخذ له فرسا واستشعرت شيئا اذا اتخذته شعرا واستحلست الخوف اذا اتخذته حسا - [00:24:06](#)

كالذى يفترش تحت القطب ليقى به ظهر البعير وهذا كنایة استحلس كنایة عن ملازمنة الخوف ومنه استخلف فلان فلانة او استخلف القوم فلانا اي جعلوه خليفة عليهم واستعمم الله الانسان - [00:24:45](#)

جعله يعم ارضه سبحانه وتعالى المعنى الرابع عشر للسلب بمعنى من مثلي استعتبرته بمعنى ازلت اسباب عتبه على وقد مر معنا من قبل ان السلب جاء في اكثر هذا المعنى جاء في اكثر من صيغة - [00:25:13](#)

هذه المعانى التي ذكرتها اربعة عشر معنى ليست على سبيل الحصر ليست على سبيل الحصر مما يستدرك فوق ما ذكره ابن الحاجب ولكنني اكتفيت بها لكي لا اطيل كثيرا بعد ذلك اختم بعد هذه المعانى اذكر عددا من التنبیهات - [00:25:43](#)

ذكر مصنف ان ابنية مزيد الثلاثي خمسة وعشرون بناء ولم يذكر الا معانى ثمانية منها افعل فعل فعل ان افتعل تفعل تفاعل استفعل ولم يذكر ما بعد ذلك يعني من التاسع الى الخامس والعشرين لم يذكر معانىه - [00:26:11](#)

لم يذكر معانىه ليس سهوا او نسيانا وايضا التنبیه الثاني لم يذكر كذلك ابن الحاجب رحمة الله تعالى ما كان من الصيغ مزيدا وزيازاته للالحاق والمزيد الذي زيازاته للالحاق عند ابن الحاجب خمسة عشر بناء - [00:26:50](#)

يستثنى منها تفعل وتفاعل. فتفاعل وتفاعل على مذهب الالحاق. وعلى مذهب الالحاقين ليستا من الملحقين وهذا وجه استدرك ومؤاخذة عليه يعني يقال لابن الحاجب لم تذكر معانى الملحق وهو خمسة عشر بناء عندك - [00:27:21](#)

خمسة عشر بناء لم تذكر معانى الملحق الا تفعل وتفاعل. لما ذكرت تفعل وتفاعل واهملت ما عداهم ايضا من التاسع الى الخامس والعشرين من معانى صيغ مزيد الثلاثي مما زيازاته ليست الحاقية - [00:27:44](#)

وسيأتي جواب لما ترك ذلك فاقول انما لم يذكر معانى ما زيازاته للالحاق لان احرف الالحاق اتي بها لا لمعنى وانما اوتى بها للالحاق زنة ناقصة بزنة اكمل منها ولا معنى لها سوى ذلك - [00:28:06](#)

الزيادة في الملحق لضرب من التوسيع الابنية يعني لغرض لفظي وليس لغرض معنوي هي اذا لغرض صناعي تقتضيه صناعة التصريف وهو الموازنة اللغوية بين الملحق والملحق به فلما لم يكن - [00:28:35](#)

للصيغة للصيغة المزيدية الحاقية لم يكن لها معنى زائد على اصل البناء لما زيد فيه عفوا فيه حرف الالحاق تعين اهماله او كان سببا في اهماله طبعا الزيادة الالحاقية لا معنى لها - [00:29:00](#)

سوى او لا لغرض منها سوى تكثير الابنية هذا مذهب ليس مذهب الجميع يخالف هذا المذهب الزمخشري كما سيبقى بيانه بعد قليل واقول ايضا ولم يذكر كذلك ابن الحاجب رحمة الله تعالى معانى - [00:29:29](#)

افعل لا اذا لم يذكر معانى افعلا وافعال قلنا لم يذكر من العاشر عفوا ذكر اه كم ذكر قلت ثمانية ثمانية من التاسع الى الخامس والعشرين. اذا من جملة الخمسة والعشرين - [00:29:56](#)

افعل من ابنيتي وهو تمام البناء الخامس من ابنية مزيد اه الثالثي بحرفين يعني خماسي بزيادة حرفين وافعال واف عول واف عو على هذه الثالثة افعال افعال من ابنية مزيد الثلاثاء - [00:30:22](#)

اذا صارت الرابعة افعال افعالوا على هذه الرابعة من مزيد الثلاثي والزيادة ليست الحاقية. ومع ذلك لم يذكر معانىها ابن ابن الحاجم قالوا لم يذكرها لان كل واحد منها على مذهبها هو ليس له من معنى - [00:30:44](#)

ليس له من معنى سوى المبالغة. والمبالغة ليست معنى جديدا متولا فوق دلالة الكذب الاصليين. فوق دلالة المجرد المبالغة تقوية للمعنى الموجود وليس توليدا لمعنى جديد. ولانها لا معنى لها لا دلالة لها سوى مبالغة معنى الاصل - [00:31:16](#)

الذى تدل عليه لم يذكرها ابن الحاجب اذا قالوا لم يذكرها لانه ليس لها معنى الا المبالغة او لا تدل لمس الغرض من الزيادة. ليس

الغرض من الزيادة فيه الا الدلالة على المبالغة. او في الاغلب لا - 00:31:38

من الزيادة الا الدلالة على المبالغة ولذلك لا حاجة لذكرها او لتعداد معانيها لأن معانيها ليست متعددة. بل لكل من لكل واحد منها دلالة وحيدة هي مبالغة معنى مجرد ثم اقول - 00:32:01

بعد ذلك اعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة التي ذكرها ابن الحاجب. يعني ذكر للفعلة عددا قليلا من المعاني. وكذلك افتعل وكذا لتفعل الاول تفاعل ولا فعل وفعل وفاعل وافتعل وافتعل وتفعل واستفعل هذه الشهانية. ذكر لكل واحد منها عددا قليلا من المعاني - 00:32:28

هو الاصل في كل واحد منها والغلب اول اشهر. اقتصر على الاصل والغلب والشهر وترك ما تحتهم لكن في الحقيقة لكل واحد من هذه الصيغ عدد من المعاني اذا اقول اعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة التي اكتفى بها ابن الحاجب والتي ذكرتها بعده - 00:33:03

مما يستدرك عليه التي ذكرت والتي استدرك عليها هي ما يمكن ضبطه والا اقول التي ذكرها ابن الحاجب والمستدرکات عليه هي ما يمكن ضبطه والا فقد يجيء كل باب منها - 00:33:32

مما ذكره ابن الحاجب من الصيغ ومن غيرها لمعان اخر لا تدخل تحت ضابط وليس فيها ما هو مضطرب لصيغته. بل هو ما بين اعلى من ما بين اغلب وغالب وقليل - 00:33:53

قال العصام رحمة الله تعالى في حاشيته المبالغة في هذه المعاني التي تأتي اقصد افعل المبالغة في في هذه المعاني افعل افعل لماذا قلت هذه الاربعة؟ لاني قلت هذه الاربعة من مزيد الثلاثي بحروفين افعلن ومن مزيد - 00:34:11

ثلاثية احرف افعال وعلا. والزيادة ليست الحقيقة. فكان ينبغي ان يذكر معانيها ان يعدد ابن الحاجب معانيها ولكنه ما ذكرها لغرض انها الزيادة فيها للدلالة على مبالغة معنى مجرداتها - 00:34:43

تعليقها وتعقيبها على قولنا الزيادة في هذه لمبالغة معاني مجردتها معنى مجردتها قال العصام المبالغة في هذه المعاني ليست وضعية بل تستفاد من الفحوى لما اشتهر او ما اشتهر ان زيادة العبارة يعني زيادة المعنى المبني لكمال الدلالة. اذا يقال - 00:35:06

زيادة المبني من زيادة المعنى او يقال بتعبير اخر بنفس المعنى زيادة العبارة لكمال الدلالة. طبعا المشهور ان يقولوا زيادة من زيادة معنا او يقال زيادة المبني لزيادة المعنى لهذا الغرض. تزيد المبني - 00:35:36

وهذه العبارة التي ذكرها ابن العصام عبارة لطيفة جميلة. ليست المشهورة ولكنها جميلة جدا. قال زيادة العبارة اي زيادة اللفظ زيادة المبني لكمال الدلالة لكمال الدلالة. اي المبالغة المعنى بعد ذلك اقول سافصل الان او اذكر ليس على سبيل التفصيل وانما على سبيل - 00:35:58

اذا الاختصاري ايضا ساذكر هنا الان شيئا من معاني هذه الاربعة. افعل افعل كيف عول ابدأ بافعل وافعال. لماذا افعل له افعال معا؟ لانه كما سيتضح التشارك بينهما او الاتحاد بينهما تام تقريبا - 00:36:30

اقول هذا الوزن وقصد به افعل وافعال في الوقت نفسه بناء او حقه ان يكون مقتضبا ما معنى مقتضب يعني مرتجل؟ ما معنى مرتجل؟ يعني ليس منقولا من فعل ثلاثي - 00:37:09

حقه حقه في علا وافعال الاصل في افعال لا وافعال ان يكون بناء مقتضبا ويقال ان يكون بناء مرتجلا. يعني اما ان يعبروا بقولهم مقتضب هذا بناء مقتضب او يقول هذا بناء مرتجل والمقصود واحد. او يقال هذا بناء ليس منقولا من ثلاثيه. ليس منقولا من فعل ثلاثي - 00:37:34

يعني لا فعل ثلاثية مستخدمة له نحو اضطر النبت واقتار اذا اخذ في الجفاف. ونحو ابيض واحمر اقول حقه والاصل فيه. ولا ولا اقصد ان جميع ما جاء على افعالنا وافعال مقتضب مرتجل - 00:38:01

ليس منقولا من ثلاثي بل بعضه وهو الاقل من قول من ثلاثي والاكثر مقتضب مرتجل ليس منقولا من ثلاثين اذا هذا الاصل والغلب والاكثر فيه ان يكون مقتضبا او مرتجلا. اتكلم عن افعل وافعال في الوقت نفسه - 00:38:27

وساذكر ما ذكروه من فرق بينهما اذا اما ان يأتي مقتضبا وهو الاصل والغلب. واما ان يأتي موافقا لفعل او لفاعول. يعني بمعنى فعل وبمعنى فعولا. معنى بمعنى فعل بمعنى فعل. اذا ثالثيه المجرد موجود مثل سمرة - 00:38:50

وسمرة يعني صار اسمرة واسمر وشهد وشهب وشهاب وادم وادم جاء ادم وجاء ادوم وجاء شهب وشهب وصهاب وسمرا وسمرا وسمرا الى اخره اذا الاصل هو الحق ان يأتي مقتضبا. او يأتي موافقا لفعل وفعل. ومر معنا من قبل فيما مضى - 00:39:16 من الدروس انه من معاني فاعلة ونحن نتكلم عن صياغة فاعلة مجردة ان ما جاء على فعل الذي هو لللون او لعيوب حسي او لحسن حسي كثيرا ما يشاركه فاعل كثيرا ما يشاركه فعل في الوقت نفسه - 00:40:00 اذا يأتي مقتضبا او موافقا لفعل وفعل او يأتي دالا على لون وهو الكثير. وطبعا فعل وفعول الاكثر لون او عيوب حسي او لحسن 00:40:29 عيوب حسي او حسن - 00:40:29

اي لما يستصبح او لما يستحسن الكثير اذا ان يدل ان يدل على لون وهو الكثير. لماذا قلت على لون علما بان فعل وفعولا؟ وافعل له افعال تدل على لون او عيوب او حسن - 00:40:53

اذا دلالته على لون اكثر من كونه دالا على عيوب او حسن. هذا هو المقصود. نحو احمر واحمار واصفر فارة وزرقة وزراقة وشهابة وسود وبياضة ودهان الى اخره او يدل على عيوب حسي كعرجنة وعور واحففة - 00:41:13 ودلالته على اللون اكثر من الدلالة على عينه قال ابن جنی رحمة الله تعالى في تفسير المقتضب من الابنية المقتضب من الابنية هو المصون على مثال غير مسبوق باخر هذا الاخر هو له اصل اصل لهذا المقتدر - 00:41:43 اوكل اصلي مع خلوه من حرف مزيد لمعنى حاوي الحق اذا البناء المقتضي بناء ما صيغ على مثال مسبوق هذا المثال المسبوق هو الاصل للبناء المقتضب او كالاصل للبناء المقتضب - 00:42:18

والبناء المقتضب في الوقت نفسه خال من زيادة معنوية او من زيادة الحقيقة قال ابن جنی فلما جاءت افعال لا اه عفوا قلما جاءت افعال في غير اللوان والعيوب الظاهرة - 00:42:44

العيوب الظاهرة يعني الحسي المرئي بخلاف الباطنية وقال الميداني في في نزهة الطرف افعل وافعال يختصان باللوان والعيوب وقال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البناء افعل لا افعل لللوان. لذلك قلت دلالة افعالنا وافعالنا. على اللوان اكثر من دلالة - 00:43:12

على العيوب الحسية على ما يستصبح وهو العيوب او يستحسن ويستفاد من هذه النقول ان الترتيب اقول افعل وافعال محصوران في الدلالة على لون او عيوب او حسن ومن هذه النقوص يتضح ان الدلالة على اللون اكثر من الدلالة على العيوب او الحسن - 00:43:45 وان الدلالة على العيوب الحسية اقل من الدلالة على اللون واكثر من الدلالة على الحسن. طبعا السبب الظاهر هذا هو الترتيب لهذه المعاني الثلاثة. اللون والعيوب والحسن وقد يدل قد يدل - 00:44:13

افعل وافعال على غير لون وغير عيوب وبالطبع غير حسن قد يدل افعال وافعال على غير الثلاثة المشهورة فيها. نحو انقض الحائط وانقض في العدو بمعنى اسرع في في العدو انقد في العدو بمعنى اسرع فيه - 00:44:38

وارعوى بمعنى حسن رجوعه عما كان فيه من ضلاله وغواية واقتوى اي خدم الليل اذا انتصف وقيل كثرت ظلمته. واعشار الرأس اذا تفرق اشعاره وقالوا ايضا ابهار الليل بمعنى طال واظلم - 00:45:09

وبهرة وبهار القمر اذا كثر ضوءه يعني من الاضداد صارت واملاس اي افلت واضراب قال الرضي رحمة الله تعالى واما هذا ذكر فرق بين افعال وافعال وليس محل اتفاق فيه مناقشة سيأتي - 00:45:45

او ستتضح الان باذن الله تعالى هل هناك فرق بين افعالنا وافعال الجواب عن هذا هو الذي تستسمعونه الان وهذا الذي تستسمعونه ستستسمعونه الان ليس محل اتفاق اجتهادات. قال الرضي نجم الائمة في شرحه على الشافية - 00:46:16

واما افعل فالغلب كونه لللون او العيوب الحسية. طبعا او الحسني اذا للون او العيوب الحسية اللازم الثاني وافعال في اللون والعيوب الحسية العارض وقد للتقليل يأتي في علا في العارض وافعال في اللازم. يعني الالغلب في افعالنا ان يكون في اللازم - 00:46:40

من عيب او لوں والا غالب في افعال لا ان يكون في الطاري العارض وقد يعكس الامر لذلك قالوا لذلك يقولون جعل وجه فلان يا حمار ويصفى اخرى. يا حمار ويصفار وعبروا بصيغة افعال. لان احمرار لوں وجه - 00:47:19

ولان اصفرار لوں وجهي هذا عارض طاري زائل وليس امرا ثابتة قال ابن مالك الاكثر ان يقصد عروض المعنى اذا جيء بالالف فقيل افعال وان يقصد اللزوم ان لم يكن بالالف فقيل افعال - 00:47:51

اذا ابن مالك يوافق الرضي. في ان الاكثر فيفعلة ان يكون دالا على عيب على لوں او عيب ثابت وفي افعال ان يكون دالا على لوں او عيب اقول هذا هو الشائع وقد يعكس الامر كما ذكر الرضي - 00:48:20

فمن قصد اللزوم مع افعالنا والاصل في افعالنا الطرق والعروض وليس اللزوم من قصد اللزوم. مع افعال قول الله تعالى في وصف الجنتين مدهمتان هامتان الاصل وهذا وصف ثابت للجنتين وليس طارئا عارضا زائدا. ومن قصد العروض في افعل قولك اصفر وجهك - 00:48:43

رجل واحمر وجهه خوفا اصفر وجهه وجلا واحمر وجهه خجلا الاولى ان تقول اصفار واحمار لان سفرة الوجه من خوف او حمرة الوجه من خجل طارئة عذبة. ومنه قوله تعالى - 00:49:13

في قراءة ابن عامر عن كهفهم. تزور يعني من از وراء ذات اليمين اقول بعد ذلك شرط ما زلت اتكلم في افعل وافعال ما زلت اتكلم في افعل وافعال شرط ما - 00:49:39

منه افعلا شرط ما يصاب منه افعل له افعال الا يكون مضاعف العين الا يكون مضاعف العين قالوا هو احم من الحمة السواد وهي حماء ولم يبنوا من الحمة افعلا - 00:50:01

ولا افعال لما قالوا احمنا احمنا وشرطه الثاني كذلك الا يكون معتل اللام يعني شرط صياغة افعل وافعال ان لا يكون من المضاعف مما عينه ولامة من جنس واحد يعني عينه ولام ثلاثة من جنس واحد. والا يكون معتلا اللام - 00:50:30

قالوا هو الما على زنة افعل وهي لماء وهو احوى وهي حواء ولم يبنوا من الحوات افعل ولا وشرطه كذلك الثالث الا يكون مطاوعا الشرط الثالث الا يكون مطاوعا واذا بنينا على هذه المسألة على هذه الشروط - 00:50:55

بناء على هذه الشروط نقول ان قولهم ارعوي وهو مطاوع رعوته بمعنى كفته. رعيته فارعوي بمعنى كفته فكفى فيه شذوذ من اوجه ثلاثة. قالوا ارعوي فلان عن كذا عن ما هو فيه من ضلال فيه شذوذ من اوجه ثلاثة - 00:51:34

الاول انه جاء معتلا لام وقلنا شرط افعلا وافعالنا ان يصاغ من غير معتل لام الشرط الثاني ان العوى جاء لغير لوں او عين. ونحن قلنا ان افعل له افعال الغالب الاكثر فيه ان يكون لون او عين - 00:52:03

الشذوذ الثالث انه جاء مطاوعا وقلنا الشرط الثالث الا يكون مطاوعا والمطاوعة في هذا النوع نادرة. وقد قيل كذلك من الحوة واوا فتكون فيه شذوذ من قبل مجئه معتلا وليس فيه شذوذ - 00:52:21

من قبل انه ليس دالا على لوں بل هو دال على لوں وهو الحواء وهو موافق لنظائره في الدالة على اللون ومخالف انه في احواه اصله احواوا. لو هكذا سنقول ولكنهم يقولون ان الاعلال مقدم على الادغام. يعني في ارعوي لو اضغم - 00:52:53

سنقول ارعوا ولكن الاعلان مقدم على الادغام وابدلت الواو الفا. اصله ارعى واابدلت الواو الثانية الفا. لو لم تبدل الواو الثانية الفا تقديمها للاعلان على الادغام كان يجب ان - 00:53:18

في ارعوي ان تدغم الواو الاولى في الثانية فنقول ارعوا وفي ان نقول افعل لا ولكن القاعدة التصريفية عندهم انه اذا التقى اعلان واضغام يعني تنازع الحرف الواحد على المحل الواحد ادغامه واعلانه فانهم يقدمون الاعلال على الاضغم - 00:53:44

قال الميداني رحمة الله تعالى وهذا نذكر فيه فرقا ثانيا ما بين افعلا وافعالنا وقال ابن عصفور ايضا هذه ابلغ يعني اقوى في الدالة والمبالغة من افعل واكد اي في الدالة على قوة - 00:54:17

المعنى وقال سيبويه ليس شيء يقال فيه افعال الا ويقال فيه افعل الا انه يعني كل ما جاء فيه افعل لا يقال كل ما جاء فيه افعال لا يقال فيه افعل. الا انه قد تقل الكلمة - 00:54:40

احدى اللغتين في الكلمة وتكثر الاخرى وقولهم ابيض واحمر واصفر واحضر اكتر من بياض وحمار واصفار وحضار وقولهم اشهاب ودهامة اكتر من شابة واد همه وكلاهما مسموع ومذهب الخليلي وكثيرين كابني يعيش وابن عصفور ان افعال هو الاصل -

00:55:04

ثم قد يقصر يعني يحذف الالف منه فيرجع بعد حذف يقصر لطوله يعني يخفف بحذف الفه فيصير الى افعل بدليل قول سببويه ليس شيء قيل فيه افعل الا وجاء فيه افعل له -

00:55:42

فهذا دليل على ان افعال له الاصل ودليل اخر ان افعال هو الاصل ان هذا هو ما يوافق حكمة العربية في التماس الخفة المثقل هو الاصل ثم يخفف. فالتحفيف يكون فرعا عن التثقل او عن المثقل -

00:56:06

ابن جني رحمة الله تعالى قال مما يؤكد من طرف واحد المقوله السابقة قال افعل مقصور من افعال وافق انه مقصور من افعال اي الاصل افعال ولكن في غير اللالوان -

00:56:31

ولكن في غير اللالوان اما في اللالوان فليس مقصورا لماذا ليس مقصورا التعليق لانه تبين انه ان افعال قد تكثر في الفاظ وتقل افعلن فيها. وافعل لا تكثر في الفاظ -

00:56:55

وافعل لا تكثر او تقل في الفاظ تكون افعال بعكسها كما تقدم النقطة الاخيرة افعلا وافعال لا يكونان الا لازمين. يعني فتش جميع العربية لو فتشتها عن كل ما جاء على افعلنا وافعالنا -

00:57:21

ستجد انه لا يكون الا لازما ولم يسمع متعديا قال الدكتور هاشم طه شلاش قد يأتي افعل احنا قلنا افعال لا وافعال لمبالغة معنى مجرد ذكر انه قد يأتي افعل -

00:57:46

بمعنى الدخول في الصفة هاي التي اشتق منها نحو احمر اذا دخل في الحمرة طبعا هو بشر ثم في درجات التمر لا يصير تمرا مباشرة بل هو بسر ثم رطب ثم تمر -

00:58:12

اذا يقال احمر البسر. والبسر مرحلة قبل النضوج قبل الدخول في الرطب احمر البشر اذا دخل في الحمرة واصفر ورق النبات اذا دخل في الصفرة يعني بدأ يصفر انتهيت بشكل مختصر فيما يتعلق بافعلا وافعال على سبيل الاختصار -

00:58:44

وصلت الى الكلام في افعوالى اما اسعى وعلاء هذا الوزن كثر في قصد المبالغة للعموم والتوكيد للدلالة على العموم والتوكيد والتکفیر فيما اشتق منه افعولا ثلثاها كان هذا الذي اشتق منه يعني كان اصله ثلثاها -

00:59:10

مجردا كخشنة واحشون او كان مزيدا كعشوشة. لان عشوشب اشتق من اعشرة الارض واعشوشب فعشوشب مأخذ من اعششب الارض اذا كثر العشب فيها وعم جميع الارض. هذا معنى افعوا على لقصد المبالغة -

00:59:38

والعموم عندما نقول شوشبة الارض يعني كثر العشب فيها وعم وعم رقاعها كلها ارجاءها كلها. ساحتها كلها وليس ساحة معينة رقعة معينة ومثله بودرة الارض. اي كثرت الخضرة فيها وعمت جميع احياء الارض ومساحات هذه -

01:00:03

الارض اذا نحو شوشبة الارض يراد به الدلالة على معنى الكثرة والمبالغة والدلالة على العموم. اي صارت ذات عشب كثير. فيفيدي نحو شوشبة وحضار ودرد. تکفیر المعنى الذي اشتق افعوا على منه وان يجعل ذلك المعنى عاما لكل -

01:00:31

لا لبقة منها مع شوشبة مبالغة اعشبا مبالغة مجردها وهكذا. وقالوا حشن المكان اذا حزن صارت فيه حزونة اي خشونة. فاذا ارادوا المبالغة والتوكيد قالوا اخشوشن الشيء اذا عظمت خشونته -

01:00:56

فزيادة الواو في الشوشنة اخضر احدوبة الى اخره. وزيادة العين الثانية مؤذنة بقوه المعنى اللحظة ومعنا خشنة واعشب دون معنى اخشوشنا واعشوشننا. لان الالفاظ قوالب المعاني لان الالفاظ قوالب المعاني. او بعبارة اخرى لانهم يقولون زيادة المعنى -

01:01:23

من زيادة المبني. او يقال كما قلنا في العبارة التي ذكرها العصام. وقلنا كانت لطيفة جميلة لانهم يقولون زيادة العبارة لكمال الدلالة اذا صارت زيادة المبني من زيادة المعنى او يقال زيادة المبني لزيادة المعنى او يقال -

01:01:56

الزيادة العبارة لكمال الدلالة. او يقال الالفاظ قوالب المعاني المفتاح للجرجاني رحمة الله تعالى في في المفتاح للجرجاني قال افعل مبالغة فعلا. وقد يجيء افعوال اقول الكلام الان ليس للمفتاح. المفتاح ذكر ان نفعه على عنده -

01:02:22

للمبالغة اقول بعد ذلك ايضا قد يجيء افعوا على للصيرونة يعني ليس لمجرد المبالغة بل يأتي للصيرونة نحو احلوا اذا صار حلوا واحقوقة الجسم اذا صار احقوف اي منحنيا وقد يجيء افعوا على بناء مرتجلة ليس منقولا - [01:02:55](#)

في نحو ضر احدوه الى اخره. هذه ليست مقتضبة ليست ابانية ليست مقتضبة بل لها اصل اخذ منه فعوئنة. اقول وقد يجيء افعوا على مقتضبا. يعني بخلاف افعل له وافعال له - [01:03:24](#)

الاصل في افعالنا وافعال ان يكون مقتضبا. اما بالنسبة لافعوا على فقليل فيه ان يكون مقتدر. قد يجيء افقول بناء ليس منقولا من فعل ثلثي وربما بصيغة التقليل ربما بني الفعل على الزيادة ولم تفارقه الزيادة - [01:03:47](#)

لم تفارقه الزيادة اي لم يسمع له مجرد. نحو اعرو رايت الفلوة اذا ركبته عربا ونحو اذ لولا الرجل اذا اسرع والفلوة فيه لغات في نطقه وليس هذه اللغة الوحيدة - [01:04:12](#)

اقول بعد ذلك الغالب في على اللزوم عبارة معظم التصانيف الصرفية وعبارة اكثر التصريفيين ان نفعل وافعال ملازمان للزوم لا يكونان الا لازمين هذا كلام صحيح. ويقولون وافعوا على لا يكون الا لازما. هذا ليس صحيحا - [01:04:40](#)

الغالب في افعوا على ان يكون لازما وجاء متعديا في مثالين اثنين قالوا اعوروا فلان اعوروا افعوا علا اصله اعراور يا فلان الفرس وعوريته انا عرويت الفرس اي ركبت الفرس عربانا. العريان الفرس. يعني - [01:05:05](#)

الى سرج ولا قماش على ظهره ولا الى اخره واحلو الشيء صار حلو واحلوه الشيء. اي صادفته حلو اطبيته لحالته اذا الفرس واحلوها فلان الطعام وجده حلو لا شيء وجده - [01:05:31](#)

يعني احلو لا يستعمل لازما فيقال احلو الشيء بمعنى صار حلو. واحلوه انا الشيء بمعنى وجدته حلوة قلت الاصل والغالب في معناه ان يكون للمبالغة والدلالة على العموم والكثرة. وقد يجيء للصيرونة هذا معنى فيه - [01:05:57](#)

وقد يوافق على ما زلت اتكلم في افعى وعلا. وقد يوافق افعوا على يوافق عالم في الدلالة على الفائق شيء او وجدانك شيئا. اصابتك شيئا مصادفتك شيئا بمعنى ما صيغ منه استفعل - [01:06:24](#)

كقولي الشاعر فلما اتي عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلوها دماتا واحلوها يرودها يعني واستحلى اذا احلوها جاء بمعنى استفعل الثالث اذا قلنا قد يأتيني الاصل ان يأتي لمبالغة والعموم والكثرة. وقد يأتي للصيرونة وقد يأتي موافق - [01:06:49](#)

من استفعل ما زلت اتكلم عن افعوعلة وقد يأتي موافقا انفعال يوافقون فعلي ان يكونوا مسلما فعلا في مطاوعة فعالة. يعني يأتي ان فعل مطاوعة فعل ويأتي مطاوعة فعل مثل ان فعل المطاوعة - [01:07:24](#)

تعالى اذا وقد ياتي هذا الرابع مرة ثانية لماذا اعدد اكررها؟ معظم التصريفيين لم يذكروا على الا معنى المبالغة والعموم والكثرة وقلت ايضا يأتي للصيرونة يأتي للصيرونة ويأتي موافقا للسفعلة - [01:07:50](#)

اذا المبالغة والعموم والكثرة وللصيرونة وللموافقة استفعل وموافقة فعل في مطاوعة فعل على كقولهم ثنيته فانثني. اثنى ان فعل طاوع ثنى طاوع فعل ومثال افعوا على مطاوعة فعل قراءة من قرأ بعض القراء الا انهم يثنون صدورهم - [01:08:25](#)

يثنونني مضارع اثنان. اثنانت صدورهم تثنوني الا انهم يثنونني صدورهم بمعنى تثنوني صدورهم. ومعلوما الصدور جمع تكسير وجمع التكسير يجوز تذكير فعله يثنون يجوز تأثيث فعله آآ تثنون اذا للمبالغة والعموم والتکفير - [01:08:57](#)

للسريوره لموافقة السفعلة لموافقة فعل والمعنى الخامس يأتي لموافقة المجرد. يعني مجرد الدلالة الاسنادية لاسناد الفعل الى فاعله. كقولهم خلق ان يفعل كذا. بمعنى خلوق ان افعل كذا بمعنى صار خليقا - [01:09:25](#)

حقيقة ان يفعل كذا اخر ما اختم به هذا اللقاء اقول بلغ مجموع بالتبوع المعاجم وكتب الافعال مجموع ما جاء على زينة فعوئلة اثنان وستون فعلا اثنان وستون يعلى مجموعة ما جاء على افعال - [01:09:49](#)

اثنان منها متعديات واحد من الاثنين سمع متعديا وسمع لازما والثاني متعديا فقط والست كلها لازمة اما افعل اختم به الابنية الاربعة هو ثالث ثلثي المزید ثالث ثلثانية وهو رابع الاربعة التي سكت عنها ابن الحاجب - [01:10:22](#)

وهي افعلنا افعل افعل ولا افعل وعلا. وصلت الى الكلام في افعول اذ عول بناء مقتضى مرتجل ليس منقولا من ثلثي. يجيء للدلالة

على معنى المبالغة وكثرة الفعل كذلك. نحو اخروط بهم السير - [01:10:54](#)

اي امتد وجه وتلوز بهم السير اي دام مع السرعة واعلو وط فلان كذا واعلو وطني اين وفي الصلاح اعلوا وطني فلان اي لزمني وفي  
البديع لابن اللاثير واما افعوا لا فهو من التقدم على الشيء والدخول فيه - [01:11:13](#)

ويجيء لازما ويجيء متعديا الا ان الغالب عليه اللجوء اقول يجيء لازم ويجيء متعديا. والغالب اللزوم ايضا تصحيح لما يأتي في كثير  
من كتب تصنيف اه من كثير من تصانيف التصريف وعلى السنة كثير من التصريفيين يقولون افعلوا ولا لا يكون الا لازما افعوا -

[01:11:37](#)

لا يكون الا الهازم افعل لا يكون الا لازما افعال لا يكون الا لازما. اما افعل له افعال نعم لا يكونان الا واما افعوا على فاثنان وستون فعلا  
ستون لازمة - [01:12:03](#)

وواحد متعد فقط وواحد لازم ومتعدد. واما اذ عول فالغالب ان يكون لازما. الا انه سمع ايضا متعدد متعديا في قولهم اه فيما نقله  
صاحب الصلاح اعلوا وطني فلان. اذا اعلوا وطني اعلوا وط فلان فلانا - [01:12:22](#)

اعلو وطائف عولة متعدية بلغ مجموع ما سمع من الافعال على زنة افعل ثلاثة عشرة فعلا بهذا المقدار اكتفي في هذا اللقاء والحمد لله  
رب العالمين اولا وآخر. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:12:47](#)

- [01:13:13](#)